

تحذير أخير من السادات الى دول مؤتمر الرفض اكثر ما يمتناه صقور اسرائيل ان تسود عقلية بغداد الأمة لبيتعوا الارض الرافضون يخطئون فهم عقل وقلب مصر لن نقبل سلبيتهم وستتولى القضية بأنفسنا

الخروج الى الارض الجديدة يحل مشاكل الاسكان والطعام
قانون جديد للضرائب لمعالجة تفاوت الدخل

في لقائه أمس بطلاب جامعة عين شمس و أعضاء هيئة التدريس للجامعة وجه الرئيس انور السادات تحذيرا أخيرا الى دول مؤتمر بغداد ، عندما أعلن في بداية خطابه ان أكثر ما يمتناه صقور اسرائيل ان تسود عقلية بغداد كل الأمة العربية ، لنتيها لهم ابتلاع الارض ولو ان العقل العربي امتثل لسلبية بغداد فان الحق العربي مهدد بالضياع .

وقال الرئيس السادات : ان أمامنا المثال واضحاً لقد بدأت اسرائيل عام ٤٨ بجزء من فلسطين وانتهت باحتلال الجولان وسيناء والضفة الغربية وغزة والقدس . ومع ذلك فان أحدا لا يعتبر من دروس الماضي .

وقال الرئيس السادات : ان أغرب ما في موقف دول الرفض هو قبولها الأخير للحل السلمي للمشكلة ورفضها بعد ذلك الجلوس مع الاسرائيليين للتفاوض على حين يقول الاسرائيليون انه مادام العرب يرفضون الجلوس اليانا فلن نسلمهم شيئاً وهكذا يدور العقل العربي بسلبيته في حلقة مفرغة .

وقال الرئيس السادات ، اذا كانت ارضنا تحت ايدي اسرائيل ، واذا كانت قدسنا عند اسرائيل ، فكيف تكون لنا قضية مع طرف ولا نجلس للتفاوض معه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- وقال الرئيس السادات : ان الرافضين يخطنون فهم عقل وقلب مصر لان مصر ترفض الموقف السلبي واذ كان لنا قضية فينبغي ان نتولاها بانفسنا والا كان موقفنا هو التخلف والشعور بالنقص والتهرب .
- وتساءل الرئيس السادات في خطابه قائلا .. هل خانت مصر القضية العربية لاننا اعلنا بكل الوضوح وفي مواجهة بيجين وفي حضور الرئيس الامريكى كارتر ان لـ ٨٠٠ مليون مسلم وعربي حقوقا في القدس العربية لا احد يستطيع التفريط فيها .
- وتساءل الرئيس السادات أيضا ، هل ارتكبت مصر الخيانة لانها اكدت على ضرورة حق المصير الفلسطيني ، وعلى ضرورة انسحاب الحكومة العسكرية والقوات الاسرائيلية العسكرية من الضفة وغزة .
- وحول المسائل الداخلية ، ركز الرئيس السادات على القضايا التالية :
- ① ان مصر ترفض حكم الطبقة تماما ، مثلما ترفض حكم الاقلية المتميزة
 - ② ان باب الاجتهاد لا يزال مفتوحا امام تطوير اشتراكيتنا الديموقراطية ، وأن على الجامعات مهمة تطوير المجتمع بالبحث والدراسة .
 - ③ ان نقل السلطة المركزية الى المحليات سوف يكون ثورة كاملة ، لانه لأول مرة منذ ٧ آلاف سنة تنتقل سلطة العاصمة المركزية الى الاقاليم .
 - ④ ان الحل الامثل لمشاكل الطعام والاسكان هو الخروج الى الارض الجديدة والصحراء ، وأن كل من يريد الحصول على قطعة ارض ومنزل فعليه الخروج من الوادي الضيق .
 - ⑤ انه لا ينبغي ان تبقى حقوق المرأة مهضومة نتيجة تفسير الدين تفسيراً متمنناً ، وانه لابد للمرأة من أن تحصل على حقوقها كاملة حتى يتحقق للمجتمع السير على قدمين ثابتتين .
 - ⑥ انه اذا كان الانفتاح قد تسبب في تفاوتات شديدة في الدخول ، فان الحكومة معنية الان باصدار قانون جديد للضرائب ، يأخذ حق الدولة ولا يقتل حوافز الانفراد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استقبال طلابي حاشد ترحيبا بالرئيس في جامعة عين شمس

وكان الرئيس انور السادات قد وصل الى مقر جامعة عين شمس قبل ظهر أمس في سيارة صغيرة ، وبمجرد أن دخلت سيارة الرئيس الى حرم الجامعة حتى علا هتاف الآف الطلبة والطلبات بحياة مصر وحياة الرئيس السادات .

وكان في استقبال الرئيس السادات السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ، والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء وأمين هام الحزب الوطنى الديمقراطى ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب ، والدكتور حسن اسماعيل وزير التعليم والثقافة ، والسيد نبوى اسماعيل وزير الداخلية ، والدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس ، والدكتور ابراهيم بدران رئيس جامعة القاهرة ، والدكتورة سعد أبو السعود أمينة التنظيم النسائى .

ثم توجه الرئيس السادات مباشرة الى الارض التى تقرر تخصيصها لإنشاء المستشفى التخصصى بجامعة عين شمس ، حيث صافح الرئيس مسيو جاك سينار سفير فرنسا بالقاهرة وممثلة شركة سيديم الفرنسية التى ستقوم بإنشاء المستشفى ومجموعة من الخبراء الفرنسيين ، ثم استعرض الرئيس السادات « ماكينتا مجسما » للمستشفى ، واستمع الى شرح من الدكتور زغلول مهران نائب رئيس جامعة عين شمس عن مراحل انشاء هذا المستشفى التخصصى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويعتبر المستشفى أول مستشفى تخصصى فى الشرق الأوسط ، وسيقام على مساحة ٧٤ ألف متر ، ويتكلف ٥ مليون جنيه بالتعاون مع الحكومة الفرنسية ، ويستغرق انشاء المستشفى ٤ سنوات ، ويضم ألف سرير ، وأقساماً للخدمة الاكلينيكية والتعليمية للجراحة العامة والجراحات المتخصصة للعظام والتجميل والاصابات والمسالك البولية وجراحة القلب والصدر والعيون والانف والاذن ، كما سيضم ١٠ أسرة لكلى الصناعة ، و ١٨ سريراً للرعاية المركزة ، وأقساماً نموذجية للأشعة والمعامل والتحليل ، وعيادة خارجية ووحدة للتعقيم المركزى .

ثم توجه الرئيس - وسط اروع استقبال طلابى - الى مقر ادارة جامعة عين شمس فى قصر الزعفران بالعباسية ، حيث التقى بأعضاء هيئة التدريس فى قاعة مجلس الجامعة .

وبعد انلقى الرئيس السادات كلمته ، صعد الى الدور الثانى من قصر الزعفران ، حيث أطل من الشرفة الرئيسية للقصر ليرد على تحية عشرات الالاف من الطلبة والطالبات الذين احتشدوا أمام مبنى ادارة الجامعة □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص خطاب الرئيس

في جامعة عين شمس

الغريب في دول بغداد اعترفهم بضرورة الحل السلمي .. ثم رفضهم للتفاوض!
حقوقنا العربية ثابتة في القدس .. ولا أحد يملك التفريط فيها

بسم الله ...
الاخوة والاخوات ..

أبنائي وبناتي من أعضاء هيئة التدريس
اعجز عن أن اعبر عما يجيش في نفسي
بعد هذا اللقاء معكم ومع أبنائنا الطلاب
من جامعة عين شمس ، لقد تجلت
مشاعر أبنائنا الطلاب على أروع صورة
وانها في تقديري هي كما قلت وأقول
دائما انه الحب الحب الكبير ، مفتاح
كل شيء في بلدنا ، الايمان الراسخ
مفتاح كل شيء ، في بلدنا ، في هذه
اللحظات القصيرة منذ أن وصلت الى
الان ، وهذا الحب الكبير الذي توبلت
به يعجزني عن أن أفي ولو بشيء منه
ولئن عهدي لكم ، ولأبنائنا الطلبة ان
نعمل معا ، أن نبني معا أن نعد معا
المستقبل والحياة والبيت السعيد والحياة
الحررة الكريمة التي تستهدف كرامة
الانسان وأمنه وآماله عهدي لكم ولهم
ان نعمل بكل ما نستطيع .

برغم المعاناة

نعيش أروع الايام

عهدي لكم ولهم ان نعمل بكل ما نستطيع
حتى نحقق هذا .. ولكي نعوض ايضا
ما خسرناه من وقت مضي .. فنحن اليوم
بحمد الله وفي هذه المرحلة التاريخية
بالذات .. نحن نعيش أروع لحظات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حرية القرار والارض والارادة

اليوم نحتفل بالسلام ونحتفل ايضا
بحرية قرارنا وحرية ارضنا وحرية ارادتنا
وباننا نجلس معا كعائلة واحدة لكي
نصوغ حياتنا من جديد .

.. بملء حريتنا بملء ارادتنا بكل
مايعتمل فينا من قيم غرستها فينا هذه
الارض الطيبة الشريفة .

بعد يومين ان شاءالله سنتوجه جميعا
الى صناديق الاستفتاء لكي نستفتي على
النقطة الاولى وهي المعاهدة بين
مصر واسرائيل .

صقور اسرائيل يريدون سيادة عقلية بقداد

والمعاهدة ليست كما يدعى البعض
هروبا لمصر من مسئولياتها التاريخية
ابدا ، بل على العكس هي تكريس
اساسي لدور مصر وقيادة مصر في عالمها
العربي وفي هذه المنطقة من العالم ..
هذه المعاهدة تنهى ثلاثين عاما من المرارة
والاحقاد ثلاثين عاما من الاستنزاف في
مواردنا في دماء ابنائنا والى اين ..
بدأت المشكلة في سنة ٤٨ بجزء من
فلسطين وانتهت بسبب العقلية العربية
المتعنتة والتي في اغلب الاحيان اتسمت
بالجهل والتخلف والانفعالية .. ماذا
انتهت اليه القضية بعد ثلاثين سنة ،
بدأت سنة ٤٨ بجزء من فلسطين وانتهت
بعد ثلاثين سنة بفلسطين والجسولان
وسيناء .

ايام حياتنا برغم كل معاناة .. نعانيها
.. ونحن نعاني .. برغم كل ما يواجهنا
من مشاكل وهي كثيرة ، ولكننا نعيش
احظة من أمد لحظات عمرنا .. تلك
اللحظة التي نجلس فيها جميعا كعائلة
واحدة .. يظننا الحب ، وتظننا مصر
بقيةها لكي نصوغ حياتنا بملء حريتنا ،
بقرارنا .. بارادتنا ، هذه هي روعة
هذه اللحظات .. بالامس سمعتموني

انصت الى اخوتكم هيئة التدريس في
جامعتي اسيوط والمنيا ، واليوم التقى
بكم هنا لكي اقول لكم .. ونحن نحتفل
فملا .. كما قال عميدكم بعيد السلام ،
ولكن هذا العيد موعدا سنويا فعلا
تلتقى فيه لكي ندرس ونتابع ما انجزناه
ونتفق على ما ننجزه في المستقبل ان
شاء الله .

كما قلت لكم من أمد وأروع لحظات
عمرنا كشعب ليست فقط الثلاثين سنة
الماضية والاربع حروب والمفسانة
والخسائر في الارواح والخسائر في
الموارد ، ليس هذا هو ما نحتفل بانتهائه
اليوم وبداية السلام ولكن كما كنت
أتحدث لآخوتكم في جامعتي المنيا اسيوط
نحن نحتفل لأول مرة بتحرير الارادة
بعد أكثر من الف سنة من حكم الأتراك
والحاكم الاجنبي والمستعمر سواء كان
الأتراك من ٤٠٠ سنة أو الانجليز من
٧٥ سنة أو ما سبقهم من غارات ومن
مغيرين على مصر ، مما جعل مصر ،
خلال الف سنة وأكثر تقع تحت المستعمر
الاجنبي وتحت الحكم الاجنبي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العرب اللآءات : لا مفاوضة لا صلح
لا مناقشة .. هل كان من الممكن أن
يستمر هذا الامر واسرائيل كما قلت في
ثلاثين سنة ضاعفت من الارض التي
تستولى عليها اضعافا مضاعفة ، كما
قلت في ٨٠ بدأت بجزء من فلسطين
بعد ثلاثين سنة انتهت بفلسطين
والجولان وسيناء .

نرفض المنطق السلبي وانهزامية الصمت

في مصر ، نحن نفخر باننا أول دولة
في تاريخ العالم ، منذ سبعة آلاف سنة
كان على ضفاف النيل هنا دولة ، منذ
سبعة آلاف سنة ، كان هنا على ضفاف
النيل اول حكومة ، منذ سبعة آلاف
سنة اعطينا العالم اولى حضارته ..
على ارضنا نزلت اول رسالات السماء
.. في سيناء وفي الوادى المقدس طوى
وعلى ارضنا احتفى المسيح .. وأمه ..
وعلى ارضنا كافح الازهر الف سنة
كاملة ، لكى يحافظ على الاسلام .. نحن
أرض الحضارة .. أرض أول حكومة
.. واول دولة .. ومهد الرسالات
السماوية .. نحن نفخر بهذا .. من اجل
ذلك فنحن نرفض الموقف السلبي .. اذا
كانت لنا قضية يجب أن نتولاها بانفسنا
وهذا ما يخطيء فيه العرب الان فى فهم
اسلوب .. وفى فهم تصرفات مصر لانهم يعيشون
الانهزامية .. وعقد الخوف التي كانت
تسيطر قبل معركة ١٩٧٣ ..
ويعيشون ايضا عقد التخلف الشكرى
والجهالة .. من اجل ذلك لا يستطيعوا
ان يفهموا لماذا نتصرف ولا يستطيعوا ان

والعقل العربى فى سلبيته هو هو حين
جلسوا فى بغداد اخيرا .
ان أروع ما يتمناه صقور اسرائيل
أن تسود عقلية بغداد الأمة العربية ،
ماذا قالوا فى بغداد .. قالوا نحن
مع الحل السلمى ، ثم قالوا لن نجلس
ولن نتكلم ولن نتقدم الا اذا سلمت
لنا الارض المحتلة وسلمت القدس ..
طيب ..

من الناحية الاخرى صقور اسرائيل
بمنتهى السعادة يقولون والله هذه ارضكم
وقضيتكم معى اذا رفضتم ان تجلسوا
معنا للتفاوض فى هذه القضية بشأن
ارضكم وقد سكتم فلن نسلمكم شيئا
وتبدأ الدائرة المفرغة .

العالم يرفض منطق اللآءات

مرة اخرى لكى نعيش مئات السنين
ولا يدري احد ماذا سيكون ؟ هل سينتهى
الامتداد الاسرائيلى الى ما انتهى اليه
فلسطين بالإضافة الى الجولان بالإضافة
الى سيناء أم سيفق عند هذا الحد كنا
بالمناطق العلمى والعصرى متخلفين لانه
كيف تكون لنا قضية مع طرف ولا نجلس
لكى نناقش قضيتنا ونطالب بحقوقنا ،
كما يحدث فى كل أمة وفى كل انحاء
العالم حينما تكون هناك مشكلة بين
طرفين ارضنا لدى اسرائيل ، قدسنا
عند اسرائيل من الذى يتكلم عنا نحن
اصحاب الارض ونحن اصحاب القدس
ونحن اصحاب القضية كانت اسرائيل
تنتصر بهذا المنطق دائما وعندما اخترع



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أكتوبر .

لم يشعروا هم بهذا نحن نشعر به لانه تم هنا على ضفاف قناتنا ، لم يعبر اخواتكم وابناؤكم من القوات المسلحة المانع المائي الصعب أو المستحيل فى تاريخ العسكرية ولم يجتاحوا ثلاث خطوط كانت تسمى بخط بارليف ، كل هذا فى ساعات ، لم يعبروا فقط هذا المانع أو ينهوا أو يقضوا على هذه الخطوط أو يضربوا اروع مثل فى الاداء العسكرى فى العالم كله بل قبل كل شىء عبروا بأمتهم العربية من الهزيمة الى النصر من الاذلال الى العزة ، من جميع الانهزاميات التى عششت طوال الفترة بعد هزيمتنا الى رأس مرتفع فى السماء وعالم يفهم ويقدر ويؤيد .

نقطة خلاف اخرى بيننا وبينهم ومع ذلك نحن نعذرهم اذا كانوا لا يستطيعون أن يفهموا هذا ولكننا أبدا لن نعذرهم اذا ما حاولوا ان يسيئوا الى مصر عن جهالة وعن حقد وعن تخلف .

تولينا القضية بايدينا وجلسنا مع اسرائيل أولا زرتهم فى القدس أمام العالم كله ، وفى قلب الكنيست وللشعب الاسرائيلى كله ولجميع يهود العالم من مؤيدى اسرائيل خاطبتهم ، نحن لا نريد حلا منفردا نحن لا نريد تسوية جزئية ، نحن لا نريد فض اشتباك ثالث ، لن يقبل عربى ومسلم وتعدادهم ٨٠٠ مليون لن يقبلوا السيادة الاسرائيلية على القدس العربية كل هذا قلته أمام الكنيست ومسجل لدى العالم كله .

يفهموا هتاف ابنانى هنا طلاب جامعة عين شمس اليوم ولا يستطيعوا أن يفهموا لماذا يتصرف شعبنا ويخرج بالملايين .. حينما اعود من توقيع اتفاقية السلام .. أو حينما اعود من زيارتى للقدس .. لا يحاولون أن يتعلموا .. نحن شعب اصيل .. ليس معقدا .. بل منفتحا على كل العالم .. ومنفتح للاصالة التى قامت فى دولته .. وحضارته وحكومته منذ سبعة آلاف سنة .

من اجل هذا نحن هنا فى مصر نتصرف بمنتهى الروية والاقتناع ، وهم لا يستطيعوا ان يفهموا ذلك .. اذا كانت لى قضية لدى اى طرف .. كيف اتركها ؟ وارفض ان اجلس مع الطرف الذى لى قضية عنده وليه ارض عنده ايضا .. اخطاوا فى هذا ، اخطاوا ايضا فى أمر آخر ، هذه الملايين التى تسعد اليوم بالسلام من شعب مصر .. هذه الملايين بعد معركة اكتوبر سنة ١٩٧٢ ، تخلصت نهائيا من كل عقد ، التخلف والشعور بالنقص .. والشعور بالهزيمة نتيجة معركة ١٩٦٧ الشعب اصيل وعريق .

الشعب المصرى عريق لا تحكمه العقيد

من اجل هذا وبعد ان اثبتنا ذاتنا فى معركة ٧٢ وبعد ان استعدنا ثقة العالم كله بنا ، بل استعدنا ثقة العالم كله بالامة العربية ، وصنفوها بالقوة السادسة فى عالم اليوم بعد معركة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رفضنا سيادة اسرائيل على القدس

العرب يحتجوا اليوم بقميص عثمان ،
القدس قلنا رأينا في القدس ، قلنا انه
لن نقبل .. ٨ مليون عربي ومسلم بالسيادة
الاسرائيلية على القدس العربية مهما
كانت وحقوقنا في القدس العربية تاريخية
لن نفرط فيها مهما كان .

هذا هو موقف مصر : اتخذوا من
القدس قميص عثمان ، ان القدس ان
تسلم لنا فورا ، نحن نجلس مع الخصم
ونناقش قضيتنا خطوة ، بخطوة ..
الخطوة الاولى هي ان نضع الفلسطينيين
على اول الطريق السليم . نحو تقرير
مصيرهم بانفسهم ، من اجل هذا اتفقنا
في كامب ديفيد في الوثيقة الثانية على
ان يتمتع الفلسطينيون خلال خمس سنوات
مقبلة بالحكم الذاتي الكامل ويقيموا
بوايسهم . يقيموا ارادتهم ، تسحب
اسرائيل الى نقط الامن وتزول الحكومة
العسكرية الاسرائيلية والحكم العسكري
الاسرائيلي في اللحظة التي يقوم فيها
الحكم الذاتي الكامل .

اخطانا في هذا لكي نهاجم من هؤلاء
الجهلة ؟ اخطانا لاننا نضع الفلسطينيين
على اول الطريق السليم بحكم ذاتي
ثم بعد خمس سنوات يقرروا مصيرهم
كما يشاءون ؟ .

سمعتونى اقول في البرلمان وفي
جلسة كامب ديفيد مع كارتر وبيجين ،
وجهت حديثى لبيجين وقلت له امام

الرئيس كارتر لا انت واسرائيل ولا
انا ومصر ولا الملك حسين والاردن نمك
ان نقرر مصير الفلسطينيين ابدا . الذى
يقرر مصير الفلسطينيين هم انفسهم
ولست انت واسرائيل ولا مصر ولا انا
ولا الاردن ولا حسين .

كل هذه مواقف واضحة ومعلنة .
ازالة الحكومة العسكرية خيانة ! وقيام
الحكم الذاتى ! خروج الفلسطينيين من
المعتقلات والسجون الاسرائيلية خيانة !
تقرير مصيرهم بعد فترة خمس سنوات
من الحكم الذاتى الكامل امر حقيقة
وصل الى حد الاسفاف الى حد انه لا
يجب ان نعنى بان نضيع الوقت فى تفهم
بديهيات واضحة لكن علينا ان نمضى
فى الطريق وقد تحملنا المسئولية وقدر
مصر ان تتحمل مسئوليتها سواء بالنسبة
للامة العربية كما هو بالنسبة لمصر تماما
وبالنسبة للمنطقة التى نعيش فيها ايضا
هذه هي النقطة الاولى . طبعاً
اتفاقية سيناء واضحة ، بعد حوالى
شهر وشوية ان شاء الله نبدأ فى تسليم
العريش وهى عاصمة سيناء وبالتدرج
على مدى ٩ شهور يتم تسليم اكثر من
ثلاث ارباع سيناء .

سيناء تعود بكل ثرواتها ومرافقها

يتم تسليم اكثر من ثلاث ارباع سيناء
بجميع مواردها بترول الغاز ، الارض
كل شىء فيها ، يسلم سليماً بعد سنتين
او اكثر قليلاً ، وستتفق على هذا
فى جلساتنا على التاريخ المحدد يسلم
الربع الباقى فى سيناء وتعود سيادة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لحظات عمرنا . . . لم يتم لنا من قبل بعد سنة ٢٢ لما صدر تصريح ٢٨ فبراير في الاستقلال المنقوص ، كما تذكرون رعى الملك بالدستور اللى وصفه بأنه منحة منه ، ورمت بريطانيا بتصريح ٢٨ فبراير حول الاستقلال المنقوص ، وعليه تحفظات الاقلييات والسودان كما تعرفونه كلكم جميعا ، لم يتنبه رجالنا فى ذلك الوقت الى ان يجلسوا لى يداوا بناءمصر ولم يكن ليقاح هذا لانه كان استعمار اجنبى هو الاستعمار البريطانى ، ملك مستبد اجنبى ليس مصرى وللأسف انضم اليهم ركب السياسة والسياسيين ، بدأت او بدأ ماسموه بالديمقراطية وكلكم عاصرتم هذه الفترة التى انتهت سنة ٥٢ بحريق القاهرة وافتراء النظام الحزبى بمفاسده وزعمائه الى صورة لو لم تقم ثورة ٢٣ يوليو لكان البديل هو ثورة دموية بعد حرق القاهرة .

لم نستطع ان نحقق بعد ثورة ٢٣ يوليو كل ما نريد . . . ثورة ٢٣ يوليو التى واردة فى النقطة الثانية من الاستفتاء انها هى وثورة ١٥ مايو يمثلون الشرعية ليه . . . ثورة ٢٣ يوليو تمثل وبالتحديد تحرير ارادة مصر من المستعمر انجلترا من الملك المستبد والحاكم الاجنبى من الفساد الحزبى والسياسة الفاسدة التى انتهت بالشعب بنا جميعا الى ان ه فى المائة تتمتع بكل شىء فى مصر و ٩٥ فى المائة يدفعون ويعملون ولا يتمتعون بشىء اطلاقا والعائد كله للـ ه فى المائة .

مصر منذ اللحظة الاولى التى ندخل فيها العريش بعد شهر وايام ان شاء الله سنياء لعلمكم فى الحجم خمس مرات حجم اسرائيل ، نتسلم ثلاث ارباع بعد شهر وشوية ، سمعتمونى اقول والله اذا كان الامر يدعو الى ان اسافر الى آخر العالم لى اجنب جندى او ضابط من عندى ان يجرح انا مستعد وذهبت الى الكنيسة ، قلت هذا فى قلب اسرائيل ووصلنا الى ما وصلنا اليه كما قلت فى يوم الخميس ان شاء الله استنجه الى صناديق الاستفتاء لنقول رأينا فى المعاهدة الخاصة بسنياء والمرحلة الاولى من الحكم الذاتى الفلسطينى الذى ينتهى تقرير المصير وسنمضى بأذن الله بعد ان يوافق الشعب سنمضى فى المسيرة النقطة الثانية فى الاستفتاء كان لابد ان يعاد تنظيم الدولة من جديد وكما بدأت حديثى لكم انا اعتبر ان هذا من امجد واروع لحظات عمرنا ، ان تتحرر ارضنا وتتحرك ارادتنا ونملك التزام امرنا ونجلس كعائلة واحدة لنقرر كيف نصون حياتنا كما جلست دول كبرى من قبل بنت وهى اليوم من الدول التى تقود العالم قوة وغنى يوم ان جلسوا فى فلادلفيا فى قيام امريكا واعلنوا حقوق الانسان ، ووضعوا الدستور منذ ميتين سنة فقط .

بديل ثورة يوليو

حرب دموية فى مصر

جلسوا بارادة كل امريكى وبمناقشة كل امريكى ، اختاروا اسلوب الحياة الذى يريدون بنت امريكا فى ٢٠٠ سنة اقوى واغنى دولة لان البنساء تم بكل امريكا ، بجهد كل امريكى ، بارادة كل امريكى هذا هو ما اقول انه امجد



تأهيم القنصاة ضربة لمعاقل الاستعمار

لا احد يستطيع ان ينكر ان ثورة ٢٣ يوليو ضربت الاستعمار الامبريالى القديم فى اكبر معاقله وهى قنصاة السويس ، ولم يكن يتاح لدول من الدول الصغرى .. او العالم الثالث ، ان تفعل ما فعلته مصر فى سنة ١٩٥٦ بتأهيم قنصاة السويس .. وضربت اكبر معاقل من معاقل الاستعمار ، لا احد يستطيع ان ينكر على ثورة ٢٣ يوليو هذا .. وهذا ما نصر عليه كشرعية دستورية .. لانقول ابدا بان الحراسات شرعية دستورية ، ولانقول ابدا بان مصادرة الحريات شرعية دستورية .. اطلاقا .. ولكن نقول بان تحرير الارادة بانموقعنا من العالم فى سياسة عدم الانحياز ، كل هذا .. والـ ٥ فى المائة من العمال والفلاحين ، اللى يشكلوا اكبر من ٩٠ فى المائة من سكاننا ، هذه علامات شرعية مضيئة ، كل السلبيات اطلاقا لاتدخل فى هذا لان جاءت ثورة ١٥ مايو بعد ذلك ، وقالت ، بسيادة القانون .. باغلاق المعتقلات .. الى الابد منذ مايو ١٩٧١ ، برفع المعاناة والظلم ، تصفية كل الاجراءات الاستثنائية ، الدستور الدائم ، سيادة القانون ، الامن والامان لكل مواطن ، آدى الشرعية الدستورية من ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو التى نتمسك بهما ، ونتمسك ايضا بالسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والاشتراكية الديمقراطية السلام الاجتماعى يعنى

ان لاتحكم طبقة بقية الطبقات ، فنحن لانسمح ولانقبل فى شعبنا هنا .. باراتنا الحرة ، ان تحكم مصر طبقة البلوويتاريا كما هو واردفى الماركسية ، نحن نرفض طبقة الـ ٥ فى المائة التى كانت قبل ثورة ٢٣ يوليو .. طبقة الاقطاع والزوات والباشاوات اللى ادعوا بان لهم حق الهى فى حكم مصر .

نحن نرفض هذا ، فى الوحدة الوطنية كما سمعتمونى اتحدث بالامس فى جامعة اسبوط والميا لاساتذتها عبر التاريخ كانت مصر دائما امة واحدة وشعب واحد .. بل كما قلت لكم حين قامت الدولة هنا من سبعة آلاف سنة والحكومة ظلت حكومة مركزية .. الى ان اصدرت قرارى فى اول يناير من هذا العام ٧٩ بنحويل المحافظين سلطات رئيس الجمهورية لى تنقل السلطة الى كل فرد فى انحاء مصر .. لم تعد القاهرة هى مصدر السطات فى مصر .. ولاهى مكان الحكام الوحيدين فى مصر .. لا .. قرار نقل السلطة جزء لايتجزأ واساسى من عملية الديمقراطية الكاملة التى نأخذ بها نفسنا بها اليوم .. التى عقب ان وقعت اتفاقية السلام .. قبل ان اوقعها فى اجتماع الاطباء .. كما تذكروا ، قبل ان اسافر للتوقيع .. قلت انى سأعود لنتم جميعا ثورة ١٥ مايو فى الديمقراطية ، وحين عدت بعد التوقيع لم اضع وقتا قدمت المعاهدة الى البرلمان بعد ان وافق عليها البرلمان ، ها نحن الان نستعد بعد يومين لى نذهب الى صناديق الاستفتاء لى نقول رايينا ليس فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المعاهدة فقط ، وإنما في المستقبل
ايضا ، هنا يأتي عليكم دور اساسي ..
تذكرون حينما كنا نناقش الاشتراكية
الديمقراطية .. كايديولوجية بدلا من
الرأسمالية التي عانينا منها قبل ثورة
٢٣ يوليو او الاشتراكية بمفهومها
الجامد ، مما عانينا منه ايضا على
ايدى مراكز القوى بعد ثورة ٢٣ يوليو

الاجتهاد مفتوح لتطوير الاشتراكية الديمقراطية

.. الاشتراكية الديمقراطية : كما
اتفقنا .. وكما اشتركتكم جميعا مشكورين
في كل الجامعات بوضع ابعاد لها :
اردناها ان تكون اشتراكية لاتعارض
فيها مصلحة الفرد وامنه وامانه
وحرية مع مصلحة المجتمع .
في الاشتراكية العلمية يقولوا الفرد
يضحى به في سبيل المجتمع ، والواقع
زي ما انتم كلكم عارفين : وكلكم
ناهين واساندة في فروعكم وفي فروع
الحياة ايضا تعلمون ان الفرد في
الجماعات الشمولية زي الاتحاد
السوفيتي ما بيضحى به علشان
المجموع : ده بيضحى به علشان
المكتب السياسي اللي قاعد في موسكو :
وزي مائسكتنا هنا .. كان الفرد بيضحى
بامنه وامانه وكرامته وثروته ...
والحراسة .. كل هذا من اجل حفنة
مراكز القوى اللي كانوا قاعدين في
الاتحاد الاشتراكي ..

من هنا قلنا الاشتراكية الديمقراطية
تضع الاسس والضوابط لكي لاتعارض

مصلحة الفرد مع مصلحة المجتمع ..
ولانه عانينا من هذا الذي قيل بان
يضحى بالفرد بامنه وامانه .. ورزقه
من اجل المجتمع لان ده كله ثبت انه
لايستقيم ايدا مع ما اراده الله سبحانه
وتعالى للانسان ولعمران هذه الارض ..
بالتجربة .. نحن لسنا متعصبين ضد
مذهب من المذاهب : قد تكون
الاشتراكية العلمية ناجحة او مطلوبة
في الاتحاد السوفيتي ولكن بالقطع
هي مرفوضة من مجتمعنا هنا في
مصر ، بعد التجربة وبعد ما عانينا ..
اشتركتكم في صياغة الاشتراكية
الديمقراطية وصدر عنها الكتيب ..
وحقيقة انا سعيد بان جميع الجامعات
المصرية اشتركت والدكتور صوفي قعد
بعد ذلك وضع كل ماتلقيناه من الجامعات
في صياغة وضعناها ، ولكن اريد ان
اقول لكم ان هذا ليس نهاية المطاف
بالنسبة للاشتراكية الديمقراطية :
باب الاجتهاد مفتوح ، لكي نحسن :
نتقدم بنظريتنا نحو ديمقراطية عادلة :
ونحو عدم القضاء على الفرد او انسانية
الانسان تحت شعار حرية المجتمع .
في هذا الاتجاه باب الاجتهاد مفتوح ..
الان اطلبكم بالحوار الحر .. ان
تجلسوا معا لكي تقولوا رأيكم .. كما
سنقول كل هيئة وكل فئة .. وكل تجمع
في هذا الشعب لان زي ما بقوله لكم
نريد ان نضوع حياتنا بارادتنا ...
عايزين نضع علامات الطريق لحياتنا
كما تفعل الامم العظيمة حين تبدأ
حياتها الشريفة .. وننطلق كلنا لكي
نبني ونعيد البناء .. ونبني الفرد ..
يبني لنفسه ولاجياله المقبلة كي يؤدي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

برفضه في نفس الاتجاه . وان الدولة لازم تتعمل بالشكل الفلانى على طريقة « الخمينى » طيب ما ده اسهل حاجة حكاية طريقة الخمينى . دا بسيطة خالص يعنى محاكم سرية . واعدام كل يوم عشرة اتناشر عشرين حتى دا اسهل حاجة .

لكن الشعب .. لا . الصعب ان احنا تقعد ونقول ، هذا هو دستور حياتنا وهذا هو برنامجنا ونظرتنا لاعادة البناء بهضى ارادة كل مواطن ومواطنة لن تسيير مصر مرة اخرى على قدم واحدة المرأة والرجل متساوين والبناء لا يتم الا بالاثنين .. وعلى قدم المساواة . هناك عايزين يلبسوها خيمة .. بالعكس دا دى اللى بتخرج الاجيال ودا نص المجتمع بالضبط فى التعداد ان ماكنشى اكثر كيف نهمله .. الشريعة حفظت للمرأة حقيقة كل حريتها وفى الشريعة زى ما تعلموا حقوق كثيرة لم تحصل عليها المرأة الاوروبية والامريكية ولكن هناك نقص ايضا فى بعض الحقوق نتيجة تفسير الدين تفسير مثغت .

الدين ضرورى للسلام الروحى

طيب محدش بيطلب الخروج على الدين ايدا ، بل ان انا اريد كنقطة أو كبحث فلسفى فى المرحلة الاولى ، ونحاول أن نوجد له التطبيق أنا بقول ان العالم بعد الحروب المتتالية وبعد فشل المدنية الغربية فى تحقيق السلام الداخلى للفرد زى ما احنا شايفين بره دعوات الهييز فى ناحية ، القس بتاع

ماعليه للدولة .. انما لازم يبني لنفسه وللاجيال المقبلة لان مجهوع بناء الافراد بيكون بناء الاسرة او الوطن كله .

لنناقش بحرية خط مسـتقبـلنا

أريدكم ان تجلسوا وان تضعوا كل شىء من أول وجديد . شكل الدولة حقوق الانسان اللى نرفضها هنا ايه . عشان تضمن فى الاعلان فلايعود انسان مهما وصل أو حاكم لكى يضرب حرية الشعب أو حقوق الانسان مرة اخرى . كل نواحى النشاط فى الدولة - التعليم ما راينا فيه وما راىكم فيه انفجار السكان اللى احنا فيه ، وعاشيين فى ٤٠.٩٦٠.٠٠٠ سايبينها - مع أن الس ٩٦ فى المائة فيها حل مشكلتين ملحتين الطعام والاسكان لانه اليوم اللى تقوم فيه مجتمعات جديدة وتزرع ارض جديدة انحلت المشكلة بتاع الطعام والاسكان قولوا لى راىكم فى .. كيف تمارس مؤسسات الدولة عملها .. ليه ، لان احنا عايزين نضع زى ما قلت بهضى ارادتنا وبكل حريتنا وبدون ادنى حرج علامات الطريق علشان ساعة ما نتفق ونعلن حقوق الانسان ونعدل دستورنا ونعدل مؤسساتنا وخط سيرنا بالشكل الذى نتفق عليه جميعا عندئذ ننتقل جميعا نحو البناء لا نضيع وقتنا كما يحاول البعض الان مثلا: أو كما حاول الشيوعيون فى الماضى انه يقول لك انه نظام لا يمثل مصر أو العمل ضد النظام دا هو العمل السياسى أو للاسف كما يستغل الدين اليوم لدعاوى سياسية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الكبير اللي بيوروه وفي أسيوط وفي
النيا وفي الزقازيق وفي اسكندرية
وفي كل مكان على أرض مصر عايزين
بيت سعيد وعائلة سعيدة وأريد أن
أقول لكم أنا بنفسى شفت وانتم ملاحظين
انى دائم الترحال على طول مابقعدش
فى مكان واحد .. أنا بنفسى أقول لكم
وأقرر وأنا مسئول عما أقرره أن فى
مصر لكل انسان فينا من الـ ٤٠ مليون
رخاء موجود ، أرض .. مياه جو ،
موارد طبيعية ، كل ما يتصوره انسان
موجود على أرضنا هنا هو ، بس
بيبقى شىء واحد كيف ننظم نفسنا لكى
نبدأ برامج ضخمة .. يعنى مثلا علشان
نيجى نحل مشكلة الاسكان .. اذا
أخذنا بنظرية ان كل سنة الحكومة
تبني ١٠٠ ألف مسكن علشان تحل
الازمة ودا أقصى شىء لن تحل بل كل
سنة ستتضاعف لان دا المطلوب
مليون مسكن ، انما اذا كان حجم
مشكلة الاسكان مليون مسكن مطلوبين
اليوم ، لازم نوجد الحل الطموح اللي
فى حجمه يساوى حجم المشكلة ،
المشكلة مليون مسكن مطلوبة علشان
الحل .. الحل لازم يكون أضخم من
مليون مسكن .

٦ مليارات متر

مياه تضيع هدرا

نخرج الى المجتمعات الجديدة الارض
الجديدة ، سواء للزراعة .. الانتاج
سوقر الطعام السكن يتملك كل انسان
بيت على أرض مصر .. سمعوتنى فى
محافظات الصعيد باقول لهم اطلعوا
اخرجوا الى أنحاء محافظتكم كل أرض
موجودة عندهم ازحفوا عليها على طول

جويانا اللي راح عمل عملية عمليات
كلها ضياع للشباب فى العالم بعد
الحربين .. أنا فى تقديرى أن المدينة
الفريية وصلت الى منتهائها وبتنزل
النهاردة .. أنا بقول انه كمدخل فلسفى
وانتم المسئولين عنه علشان نضعه
للتطبيق أنا فى تقديرى انه لازم هنرجع
للدين كثقافة كثافة مش ابدا بالاسلوب
اللى بيوعى بيه النهاردة البعض او
بيحاول يفسره التفسيرات التى تعود
بالعالم الى السلام الروحي داخل الانسان
والسلام الاجتماعى داخل الوطن الواحد
أنا تقديرى انه لا فكاك من العودة
الى الدين كثقافة كأساس ومن هنا
أنا قلت فى الاستفتاء الدولة دولة العلم
والإيمان .. اريدكم انكم تضعوا فى
هذا البحث الخاص بصياغة حياتنا كل
ما نشكو منه وتضعوا له الحلول علشان
يعلم ويناقش وناقش كلنا بملء حريتنا
اعادة صياغة حياتنا وبقول لكم لا حرج
على أى شىء نحن نتكلم بالديمقراطية
الكاملة .

فى مصر رخاء

لكل فرد مصرى

اطلاق حرية الاحزاب اذا رأى
البعض فيكم ان هناك بعض القيود
لابد من ازالتها فساكون أسعد انسان
أن يوضع هذا ويعلم فيه ؟ أريد أن
نبدأ حياتنا الشريفة فعلا .. فعلا كما
بدأت كل الامم التى بلغت اليوم القوة
والمجد والفنى والرخاء نستهدف من
هذا كله أن يكون هناك بيت سعيد
لكل ولد من اولادى اللى كانوا برة
النهارده هنا فى عين شمس وبالجب



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العملية زى مايقول لكم رخاء مطلوب من مطالبكم هنا الكسب أنا متفق معاكم تمام أنا ما باعترضشى بس دا بكل بساطة لاننا احنا النهارده بقه ما عدتس دولة حكام ومحكومين ، ومسألة سلطة .. لا أبدا ، أبدا .. اطلبوا ميزانية الدولة من رئيس الوزراء اهو موجود معنا .. اطلبوا ميزانية الدولة حايعتها لكم واقعدوا ناقشوها كلها لان مافيش حاجة عندنا النهارده من ساعة ما نبدأ حياتنا الشريفة دى مافيش حاكم ومحكوم كلنا جميعا نتساوى فى المسئولية وكل منا فى موقعه حاكم ومسئول على أعلى مستوى فى موقعه .. اطلبوها وقولوا له اما يزيد الانتاج آه ممكن .. اذا كان فى باب ممكن أنا ما عنديش مانع موافق على طول ليه ؟ ما فيش اطلاقا اى خلفيات ، الا شىء واحد كسيف نبنى مصر وكسيف نبنى الرضاء للمواطن المصرى الذى يجب أن تستهدفه كل برامجنا وكل عملنا فى بيت سعيد فى حياة آمنة مطمئنة فى بناء لذاته ولأجياله من بعده وتحقيق طموحاته .. ادى كل الذى أنا عاوزه .. ما عنديش شىء أكثر من هذا أبدا .. من أجل هذا أنا باطالبكم كما طالبكم فى الاشتراكية الديمقراطية وساهتم مشكورين باطالبكم النهارده للجهاد الاكبر بقه كيف سنبنى مصر ؟ بالحرية بالديمقراطية بالعرق بالعمل .. يعنى مثلا أنا بانصوّر انه حل أزمة زى أزمة الاسكان انا كنت باتكلم مع

زى ما حصل الزحف بتاع غرب أمريكا اللى بداه ولا حكومة ساعدتهم ولا حاجة أبدا ، داكان بيركب عربيته وماشى يفوت على وادى يلاقى فيه شوية ميه يروح قاعد بعد شوية طلقت أغنى وأقوى دولة فى ٢٠٠ سنة .. طيب عندنا هنا المياه موجودة وسمعتونى باقول عندى ٦ مليار متر مكعب بيتروما فى البحر الابيض كل سنة ليه ؟ .. علشان تربينات السد العالى تدور وتدينى كهرباء والا اذا خزنتهم هاوقف التربينات تنقص الكهرباء .. طب الـ ٦ مليار ما اخذهمش ليه وانقلهم الى أرض جديدة .. دا ستة مليار كفيلىن بزراعة أرض تنتج أضعاف ما تنتجه الأرض القديمة لان حاستخدم بقى العلم والتكنولوجيا .. وسمعتونى باقول المسألة بقت علم حتى زراع البطاطس الامريكانى اللى جاى خبيرى يشوف الأرض قاعد يجرب فى خمسين فدان زراعة البطاطس بـ ٢٢٠ طريقة وما صدقتوش قال لاهو كدا مرة المحراث ينزله لتحت زيادة شوية مرة ينزل اكثر مرة بيحى على وش الأرض مرة يستعمل السماد البلدى مرة يستعمل السماد الكيماوى مرة يروى بالنسكل الفلانى طب باقول له ضاع الوقت دا كله ليه قال لان لما أرسى على أحسن أسلوب تنتج به الأرض مهما ضيعت وقتى فى التجارب دى فى النهاية هاأخذ العائد لان انتاج الأرض حايقى على الأقل أد عشر مرات أد الانتاج التقليدى اللى بيشتغل بدون علم وبدون أبحاث .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومن بعدنا أبناءنا وأجيالنا المقبلة ونحن
نجلس اليوم ككل أمة شريفة بدأت
تخط أو تبنى بناءها بنجلس وبنجلس
وبحمد الله في حرية كاملة .

هذا في الحقيقة كل ما أردت انى
أتحدث به اليكم زى ما قال عميدكم
فليكن هذا اليوم من كل عام فعلا يوم
لقاء تناقش ما قمنا به فى كل اتجاه
فى اعادة البناء بتاعنا ونثرى الحياة
السياسية والديمقراطية بتاعتنا والعلمية
والممارسة بتثريها بالكثير .

كل اللى أرجوه منكم انه احنا مصر
لم تعرف المعاناة الا يوم ما تخلينا عن
قيم مصر ، القيمة الكبيرة الحب اللى
انا شفتها النهارده من اولادى دول
وأولادكم من جامعة عين شمس ومنكم
وامبارح من اساتذة جامعة المنيا
واسيوط ومن الشعب المنياوى هناك
قيمة الحب الكبيرة دى، دى بناء مش
هدامة ابدا بالحب نستطيع ان احنا
نبنى .

أريد أن نضعو الاسلوب الاخلاقى
للسلوك لانه للأسف سياسيا ووظيفيا
فى كل اتجاه فقدنا كثيرا من السلوك
الاخلاقى مع أن ده سر قوة مصر طول
عمرها كان انها بلد القيم وبلد المجتمع
المتضامن كله مع بعضه .

يوم ما بدأنا الصراعات والحقد يحل
وقامت النظم اللى نقول زى فى ١٨ ،
١٩ انتفاضة الحرامية يقول لهم اللى
راكب عربية كسروها له بقوا يقفوا
على الكبارى وفعلا اللى راكب يكسروها
له واللى لابس بدلة يقطعوها له ..
الحقد أسهل حاجة ، واللى عملوا

الدكتور مصطفى رئيس مجلس الوزراء
وياقول له أبدا اطلعوا خارج القاهرة
ونملك الناس وييجوا مثلا الاساتذة
خذوا مليون متر النقابات المختلفة مليون
متر ، نقابة الاطباء الدكتور جمدى أخذ
مليون متر .. بنطلع الارض موجودة
كل اللى حا عمله أن أوصل لكم اليه
أديكم اليه والطريق بعد ذلك كل انسان
بيتدى يحقق ذاته كل واحد حايملك
مايفيش قيد على حريتنا النهارده .

بالحب لا الحقد

نبنى مصر الجديدة

ولا اوضاع ولا سلطة ولا اوهام من
الايهام دى كلها تحررت خلاص كرامتنا
بعملية احلال السلام وتحلل جهدنا
ونفسنا اللى كان مرهق نفسنا كان مرهق
قبل السلام لانه أرضنا محتلة ولايمكن
وجزء من أرضنا محتل كنا ح نفكر تفكير
هادى أبدا كنا منفعلين .

الان خلاص انتهى وجه السلام
والحمد لله وغناينا ان نبادر بسرعة الى
الخطوة التالية وهى اعادة البناء فى
كل اتجاه ، بكل الامكانيات المتاحة
لكل فرد فينا ليه ؟ لانه زى ما قلت
كل انسان فينا فى موقعه النهارده
حاكم ومسئول .

فيما خلا هذا لا أقل كل ما عندى
وكلمتى معاكم هى الاخيرة قبل الاستفتاء
بادعو الله انه اتلقى ويتلقى الشعب
تقريركم وتحليلكم ولا تتخرجوا فى ذكر
أى شىء نحن نريد قيادة حياتنا من
جديد وزى ما قلت بلا أدنى تحرج
ولا حساسية لانه الامر يخصنا جميعا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللى عايز يركب عربية ١٠٠ متر
أنا باركب عربية فولكس واجن ارخص
استهلاك عربية فى العالم وهذا بشهادة
الأمريكان ، وأنا فى أمريكا فى كامب
ديفيد شفتها وعلشان كده قلت طيب
أنا كمسنول هاتولى الفولكس واجن ،
أنا والوزراء معايا ، وشلنا كل العربيات
الكبيرة ، انما لايعنى هذا ان فيه واحد
عايز بجهد وعرقه يركب عربية ٨ متر
أنا ما عندى مانع وأبدا ، يستمتع مدام
هذا عرقه وجهده بس يؤدى للدولة
ما عليه ، يؤدى للدولة ثمن الـ ٨ متر
اللى راكبها ، وأنا ما عندى مانع ويركب
وهنا دولة كرامة الانسان لن يعتدى
أبدا أى انسان على كرامة المواطن
المصرى مرة اخرى لا بمصادرة ولا
بحراسة ولا بمعقلات ولا باى اجراءات
أبدا ، قانون الضرائب لازم يتغير وبسرعة
لانه فلينطلق كل انسان لتحقيق ذلك .

نفس الشيء اللى عايز يعيش فى
بيت بليون جنيه زى لوردات انجلترا
سأفرض عليه الضريبة ، وماله ، عمله
بعرقك او وراثته وعايز تعيش فيه ،
كويس ، علشان تعيش فى ده أنا
عايز أبني مساكن شعبية وأملك ارض
للشعب كله . اعطينى حق الدولة عليك
بلا شك أمامنا مشاكل كثيرة ولكن
كلها قابلة للحل لان مواردنا جاهزة ،
لاستقبال هذا الحل بس عايزه جراءة
منا وعايزة طموح ، ما تكونش مشكلة
الاسكان حجمها مليون مسكن وبيتجدد
كل سنة عشرات الالاف اقوم اجى واقول
ابنى ١٠٠ الف مسكن كل سنة ،
ما تتحلى ولا فى ١٠٠ سنة بل ستتراكم
لاه ، اطلع واقول الارض الجديدة وكل
من يريد أن يملك ارض لينى عليها بيت

هذا نسيوا انه فى موسكو طب مافيا
يجبى عشر موديلات عربيات بيركبوها
القادة السوفيت والشعب السوفيتي
بس فيه موديل واحد بيركبه القادة
السوفيت .

هى دى البلوروتاريا هى دى حرية
الاجتمع والمساواة احنا شعبنا شعب
عاصر التاريخ انتصر لانه عيلة واحدة
دائما فى مواجهة كل شيء عيلة واحدة

عايزين نعيد هذا عايزين نعيد مصر
بقيها بأصالتها بايمانها بروح التضامن
الاجتماعى النهادة فيه تفاوت فى
الدخول فيه تفاوت فى الدخول نتيجة
عملية سياسية ، الانفتاح اذا جينا
قلنا انه اتقوا وحذفوا كل عربية تقوت
عليكم بالطوب مش ح نبني ح تتقل
سياسة الانفتاح .

قانون جديد

لعادلة الضرائب

انما د . مصطفى خليل رئيس مجلس
الوزراء بيحضر قانون الضرائب الجديد
أنا باطلق العنان لكل من يريد أن يحقق
ذاته ، بل سامك كل من على ظهر
أرض مصر أرض من مصر ، يزرع ويبنى
عليها بيت لان المساحة عندى على الـ
٤ مليون ، احنا عايشين على ٤ فى
المائة فقط ، والـ ٩٦ فى المائة منها
٩٠ شفتهم بعينى ٩٠ فى المائة من
ارض مصر شفته جاهز بتوصلها اليه ،
يوصله الطريق وصلته المياه ووصلته
الحياة خلاص ، مدن مجتمعات جديدة ..
كل شيء كل فرد عايزه ينطلق لتحقيق
ذاته ، لكن لازم يؤدى ما عليه .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٧٢ والبلد وأنا بحضر للمعركة وحالتنا الاقتصادية طين وكلكم سمعتم أن أنا قلت في مجلس الأمن القومي في ٥ رمضان قبل المعركة بخمس تيام أن اقتصادنا تحت الصفر طيب مصنع الالمونيوم اليوم مفخرة والمونيوم مصر لايباع بسعر المونيوم الدول الكبرى بل بتزيد أكثر عليه لأنه نقي درجة النقاوة مائة في المائة بل أكثر من مائة في المائة وعليه ما بيتباعش الالمونيوم المصرى بسعر الالمونيوم العالى أبدا بزيادة لغاية النهارده وآخر توسع عملناه السنة دى فيه المصنع سدده نفسه من ايراد سنوات قليلة سدده كل ما صرفناه عليه ايراد سنوات لا تعد على أصابع اليد الواحدة وبقي مفخرة السماد سنكتفى باذن الله فى السماد ٨٢ .. روحوا شفوها ، أبوقير المصنع مفخرة اللى فى أبوقير وخذوا اولادنا الطلاب فى اليوم المفتوح النهارده بقى لازم تعملوا اليوم المفتوح فى اثناء الدراسة واطلعوا شوفوا البلد واحكموا أنتم وخلصوا الاولاد يحكموا معاكم لان البلد ملكنا خلاص ، ارادتنا ملكنا مصنع أبوقير قائم على الغازات اللى من البحر الابيض طيب والله كلمنى وزير البترول قبل ما اسافر امريكا قال لى بس ربنا رزقنا ايه خير ياهلال قال لى حقل الغاز اللى قائم عليه مصنع أبوقير لقينا جنبه حقل اده ميت مرة غاز ، فى البترول سنة ٨٠ السنة الجاية انتج مليون برميل يوميا وخش الاوبك من واقع البترول اللى عندى بتاع شركة امكو الامريكية .

يتفضل بس اعطيه لان الارض موجودة والمياه طالما وصلت له الحياة وهى المياه والطريق خلاص انتهى الامر .
زى ما قلت لكم مواردنا كاملة بحمد الله عايز اقول لكم بقى ما بينتديش هذا البناء من فراغ ، أنا كنت فى نجع حمادى اول امبارح والجماعة بقى بعد حرية الصحافة لما طلغوا وقالوا الفساد مصر فيها فساد ومصر فيها وساخة ، صحفيين ماهم كلهم اللى بقول عليهم أنا دول انفديت مصر قاعدين فى التكيف والميه السخنة ولازم يورى أن فيه حرية صحافة وقساهم ان الشعب يقوم يروح كاتب وشاتم بلده أم جه بلد صغير زى الكويت الصحفيين فيه كلنا عارفينهم ، لما كتبوا هنا فى مصر صحفيينا ان مصر وسخة قاموا طلغوا فى الكويت عشان بيهاجمونا بقالهم كذا سنة قالوا مصر الصحفيين المصريين بيقولوا مصر وسخة لا دا مصر برجالها بنفسائها بشوارعها بحكومتها كلها وسخة ، يصح ده احنا الى ادينا المساواة لهؤلاء ، لهؤلاء ولغيرهم اللى حنفر دائما انه عبرنا بيهم وبكرامتهم هنا على القناة ومن دم اولادنا ، بيحطوا التراكم سعر البترول ارتفع اربع مرات من دم اولادنا على القناة ، ولن نطالبهم ولن نحسداهم لكى سنبقى فى مكاننا دائما لهم ، احنا بنعانى ، والمعاناة موجودة لكن الحلول موجودة ولايد من العرق وايدكم شوية أمثلة عشان نعرف ان احنا لا نبدا من فراغ فى نجع حمادى قلت لكم أن مصنع الالمونيوم دا ابتديته



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قناة السويس المشروع الياباني في التعميق والتوسيع المرحلة الاولى تنتهى ٨٠ السنة الجاية بيقفز ايراد القناة من ٧٥٠ أو ٨٠٠ مليون دولار السنة دى لالف مليون دولار نهاية ٨٠ مليار كل ده موجود نحن لا نتكلم من احلام أو امانى لا.. المشروع اليابانى ماشى والبرامج والانجاز يمكن يتم قبل نهاية ٨٠ اللى قلت لكم عليه مصانع السماد والاسمنت وغيره دى ليست على الورق دا بتنفذ الان لانه عنشان اكتفى ٨٢ ما ابتديش ماجيش انسا دلوقتى وأقول على الورق لا دى كلها فى الانشاء ماشى فيها عنشان تطلع ما بنبتديش من فراغ اللى عايزه بقى بالاضافة الى هذا المدن الجديدة والمجتمعات الجديدة الارض الجديدة بالتكنولوجيا الزراعية الجديدة اللى مجمع واحد زراعى صناعى ١٠٠ الف فدان هينتج لى قد مليون من الارض القديمة ما بنبتديش من فراغ بنبتدى من قاعدة صلبة جدا لكن عايزين بقى ننطلق بلا قيود وبلا حدود ولايحكمنا الا مصلحة مصر وملكات ابنانا كلهم عايننا .

لكى اختتم كلمتى .. عايننا سواء ما قبل ٢٣ يوليو أو ما بعد ٢٣ يوليو .. عايننا من الذاقية والانانية اللى تفشت ونسى الجميع مصر .. وكل واحد كان يفكر فى ذاته فقط قبل ٢٣ يوليو ، كانوا الاحزاب وزعمائها بعد ٢٣ يوليو مراكز القوى .. ورقنكم يكون اساسها مصر فى كل شىء .. فى كل فروع الحياة .. كل مؤسساتها ،

وفى اجتماعى مع رجال الاعمال الامريكيين وانا فى واشنطن لما جمعوهم لى جابولى العتاوله بتوع الاقتصاد والاستثمار هناك ، كان فيهم مدير شركة امكو سنة ٨٠ السنة الجاية كنا داخلين الاوبك مليون برميل يوميا احنا النهارده عندنا ٦٠٠ الف برميل البترول اللى هيعود لنا واللى موجود وليس تحت الاختبارات لا دا محقق بس عدد الابار عنشان نطلع مليون مليون المقروضى عدد ابار عنشان تطلع وحقل علما اللى لاقوه اليهود فى سيناء بيطلع ٢٠ الف برميل يوميا كل ده هيسلم بعد العريش فى ٥ أشهر مباشرة جميع البترول سنة ٨٢ هيكون مليون برميل ان شاء الله وسندخل الاوبك .

فى اجتماع رجال الاعمال واحنا فى واشنطن قلت لمدير امكو كان معايا على التراييزة قلت له سماح من ٨٠ الى ٨٢ لكن عام ٨٢ لن اتسامح فى المليون برميل يوميا وبرامجنا اللى تمشى ، ادى السماد ادى مثلا البترول ادى الاسمنت فتحت انا زى ما انتم عارفين الشهر الماضى فرن فى الاسكندرية سنة ٨٢ من ٢١ مليون طن انتاجنا هنتلع لتسععة ثلاث مرات على ٨٢ ولكن انا طالب فى مشروع كارتر اسمنت جديد سماد جديد لانه اسمنت جديد وسماد جديد ليه انا بخطط لسنة الفين ، وعايز ابنى الـ ٩٠٪ اللى قلت لكم عليها من ارض مصر يبقى لازم فيه اسمنت وحديد وكيمياوى عنشان الناس تحطه وتزرع وتاكل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

علموهم أن الجامعة والطلبة يخلوهم يضربوا بعض بالسكاكين .. ماهو كان زمان في جامعة القاهرة قبل عين شمس ما تقوم .. أيام الاحزاب كانوا الطلبة في جامعة القاهرة من الاحزاب شايئين سكاكين لبعض ، أهم دول اللى في الميدان السياسى النهارده للأسف احنا عايزين جيل اكتوبر بقه بمفاهيمه حطوا هذه المفاهيم في السلوك السياسى .. ان الهدف هي مصر .. وهي فوق كل انسان فوق كل انفعال .. فوق كل حزب .. فوق كل زعامة الهدف هي مصر .. مصر في رضانها ، مصر في حريتها وبنائها .. مصر في مسئوليتها التاريخية بالنسبة لامتها العربية .. ولكل مكان .. مصر اللى عانت ولن يرحمنا التاريخ ونحن نملك زماننا في ايدنا اليوم .. اذا لم نضع لها ما يرضيها باستمرار في مكانها في اعلى عطين .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

وفي كل انجازها وفي العمل السياسى وفي السلوك اليومى لكل انسان ، الالتزام بقيم مصر بقيمنا ، بقيم شريعتنا السمحاء واحنا اصحاب الشريعة ، أنا باعتبار الشريعة اللى نزلت على موسى بل من قبل على ابراهيم .. اللى هيه شريعة واحدة ما احناش بتسوع فتن طائفية ولا كلام من ده .. شريعة واحدة اللى نزلت .. ومهدا كان هنا فوه على أرضنا في مصر .. عايزين نرجع للسلوك الاخلاقى للأسف .. لغاية مجلس الشعب اللى فات أعضاء من مجلس الشعب في فهمهم للسلوك الديمقراطى ، كانوا بيحروا على الطلبة في الجامعات ، علشان معروف أن الطلبة مادة ملتهمة فعايزين يلهبهم لا لشيء ، الا لانه يبقى زعيم وانه يبقى حاكم ، ولاحد من دول حيقدر يعمل حاجة ولا حيقدر التاريخ .. ليه ؟ عايزين نعلم دول بقى .. ده جيل علمته الاحزاب .. علمته الاحزاب الانانية الحزبية ،



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس السادات في عربة في شارع القاهرة أثناء احتفاله بالانتصار في أكتوبر من انقلاب يونيو برحمتك يا ...

• السادات يهاجم الجميع "العرب هاقدون ويعانون عقدة الخوف والجمل والانهزامية" "الثورة الإيرانية مترممة.. وتريد عودة المرأة إلى الحريم"

القاهرة - وكالات الأنباء : اتهم الرئيس المصري أنور السادات العرب بالجهل والرجمية والاندفاع . وانتقد معارضتهم لسياسته . وقال في كلمة وجهها أمس الى هيئة التدريس في جامعة عين شمس بالقاهرة : « ان العرب هياوا المجال لتوسع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، بجهلهم وتفكيرهم الرجعى وردود فعلهم المندفعة . ان العرب يعانون من عقدة الخوف والجهل والانهيزامية . وهم لا يفهمون مصر . ونحن نلتمس لهم العذر . ولكننا لن نسمح لهم بأن يلحقوا ببلادنا ضررا ما يدافع الحق . اننا نرفض الموقف السلبى الذى تتخذه البلاد العربية لقد بلغت انتقاداتهم درجة من الانحطاط الخلقى بحيث اننا لن نضيع وقتنا معهم بل سواصل عملنا » .

وقال السادات : « ان البلاد العربية تستخدم موضوع القدس لكي تتهم مصر بالخيانة . ولكن موقفنا في هذا الشأن واضح تماما . فلن يقبل أى مسلم ولا عربى السيادة الاسرائيلية على القدس . ولن نتخلى عن حقوقنا التاريخية فيها » . وتساءل السادات : « هل تعتبر خيانة ان نضع الفلسطينيين على الطريق السليم حتى يصلوا الى تقرير المصير ؟ هل ارتكبنا خطأ حتى يهاجمنا هؤلاء الجهلاء ؟ »

وقال : « ان كل مشكلة يجب ان تحل عن طريق المفاوضات » وانتقد بشدة موقف الدول العربية حيال اسرائيل وقال : « ان كل مانجحوا في ابتكاره هو اللاءات الثلاث في مواجهة اسرائيل . ولا يطلب الصقور الاسرائيليون ما هو أفضل من ذلك . لقد بدأت المشكلة باحتلال جزء من فلسطين ونتيجة للمواقف البالية التى اتخذها العرب احتلت اسرائيل فلسطين والجولان وسيناء . وكان يمكن ان يستمر هذا الوضع مئات السنين » . ومن ناحية اخرى شن السادات هجوما لاذعا على الثورة الايرانية واتهم الحركات الاسلامية - التى وصفها بالحركات المتزمتة - بأنها تريد ان تقيم في مصر دولة (على



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طريقة الخميني) وقال السادات : « انهم يريدون اقامة دولة مثل الجمهورية الاسلامية في ايران . وليس هناك ما هو أسهل من ذلك يكفيني تشكيل محاكم وقتل ١٢ رجلا يوميا » .

وأضاف قائلا : « ان هذا سهل جدا . اما أصعب مهمة فهي بناء الدولة » ثم عاد للهجوم على الجماعات الدينية في مصر . وتحدث بلهجة ساخرة عن وضع المرأة في ايران وعن التشادور (الحجاب الايراني) قائلا : « انهم يريدون منهن ارتداء ملابس تشبه الخيام) وقال : « ان العودة إلى الدين عودة إلى ثقافة تساعد على السلام الروحي للفرد والسلام الاجتماعي للدولة . ولا ينبغي ان يستغل الاسلام لأغراض سياسية » .